الأغاني

(قد تعدّيْتَ في القصاص وأَدْرَكْتَ ... ذُحولاً لمَعْشَر أَقْتالِ) .

(وكَسَرْتَ السِّنَّ الصَّحِيحةَ مِنّي ... لا تُذِلَّنْ فمُنْكَرٌ إذْلالِي) .

(وقَرَنْتُم مع الخَنازير هِرّاً ... ويَميني مَغْلولُة وشِمالِي) .

(وكلاباً يَنْهَشْنَنِي من وَرائِي ... عَجِبَ النّاسُ ما لهُنَّ ومَالِي) .

(وأَطَلْتم مع العُقُوبة سِجْناً ... فكَم السّجْن أو مَتَى إرْسالِي) .

(يَغسلُ الماءُ ما صَنَعْتَ وقَولِي ... راسخٌ مِنك في العِظام البَوالي) .

(لو قبلتَ الفِدَاءَ أو رُمْتَ مالي ... قُلتُ خُذْه فِداء نَفْسِيَ مالي) .

(لو بِغَيْرِي من مَعْشَرِي لَعِب الدَّهْر ... لما ذَمَّ نُصرَتي واحتِيالي) .

(كم بَكانِي من صاحِبٍ وخَلِيل ... حافِظِ الغَيْب حامِدٍ للخِصالِ) .

(ليتَ أَنّي كُنتُ الحَلِيفَ للَخْم ... وجُذامٍ أو طيِّىء الأجمال) .

(بَدَلاً من عِصابَة من قُرَيْش ... أسلَمُونِي للخَصْم عند النِّضالِ) .

(البَهالِيلُ من بني عَبْد شَمْس ... فَضَلُوا النّاسَ بالعُلاَ والفِعالِ) .

(وبَنو التَّيْم تَيْمِ مُرَّة لَمّا ... لَمَع المَوتُ في ظِلالِ العَوالِي) .

(مَنَعُوا البَيْتَ بَيْتَ مَكَّةَ ذا الحِجْر ... إذِ الطَّيْرُ عُكَّفٌ في الظِّلالِ) .

(والبَهالِيلُ خالِدٌ وسَعيدٌ ... شَمْسُ دَجْنٍ وَوُضَّحٌ كالهِلالِ) .

(في الأرومات والذُّرَى من بَنِي العِيص ... قُرومٌ إذا تُعَدُّ المَعالِي) .

(كُنتُ منهم ما حَرَّموا فحَرَامٌ ... لم يُرامُوا وحِلُّهُم من حَلال) .

(وذوو المجد من خزاعة كانوا ... أهل ودي في الخصب والأمحال) .

(خذلوني وهم لذاك دعوني ... ليس حامي الذمار بالخذّال) .

(لا تَدَعْنِي فِداك أهلِي ومالِي ... إنَّ حَبْلَيْكَ من مَتِينِ الحِبالِ) .

(حَسْرَتا إذ أطَعْتُ أَمْرَ غُواتِي ... وعَصَيْتُ النَّصِيحَ ضَلَّ ضَلالِي)